مع افادتها في البعض الاخر التقدير الحذ بود ولا يختص به عندها بل يجوز
خروجه عنه لما ذكر ونقل في المطول عن الجمهور انها بعد النفي تفيد
ثبوت الحكم للتابع مع السكوت عن ثبوته وانتفايه عن المتبوع فمعنى
ما جاني زيد بل عمرو ثبوت المجي لعمرو مع احتمال مجي زيد وعدم مجيئه
وهذا لا يوافق ما هنا من انها بعد النفي والنهي لتقرير الحكم على غير
مذهب المبرد انتهى ولا يخفى ان قول الشارح مع هذا قضية قولهم واجاز
فانه صريح في اجازتها ما قاله الجمهور والا لقال وذهب المبرد الخ فلا
ينبغي ان يثبت مخالفة المطول للشارح وحده **قوله** وتزاد الخ هكذا
في المغني قال الدماميني وهو محل نظر فقد قال الرضي واذا اضمت
لا الى بل بعد الايجاب نحو قام زيد لا بل عمرو واضرب زيدا لا بل عمرا
ثبت بلا القيام عن زيد واثبته لعمرو ولو لم يجئ بلا لكان قيام زيد في
المسكوت عنه يحتمل ان يثبت وان لا يثبت وكذا في اضرب زيدا لا بل عمرا
اي لا تضرب زيدا بل اضرب عمرا ولولا لا المذكورة لاحتمل ان يكون امرا
بضرب زيد وان لا يكون مع الامر بضرب عمرو هذا كلامه وهو نص
في ان لا الواقعة قبل بل ليست بزايدة بل انها لنا سيس لمعنى لم يكن
قوله كسفه بفتح الكاف التغيير الى السواد والاقول الغيبوبة **قوله**
والثاني في كقولك وما هجرتك الخ لا يخفى ان بل في هذا البيت غير عاطفة
لان شرطها افراد معطوفها وزاد في جملة فقوله اولا وتزاد لا قبل
بل المراد بل من حيث هي اعم من ان تكون عاطفة او لا فكان على الشارح
ان يتعرض لمفهوم الشرط الاول فتكون توطئة لذكر هذه المسئلة
والمهم في المغني انما ذكرها بعد الكلام على حكم بل اذا دخلت

على الجمل تكون للاضراب اما مع الابطال او الانتقال **قوله** واما لا فيعطف
بها الخ قال الرضي قال الرضي اعلم ان لا لنفي الحكم عن مفرد بعد ايجابه
للمتبوع ولا يجب الا بعد خبر موجب او امر ولا يجي بعدا لاستفهام والعرض
والتمني والتحضيض ونحو ذلك ولا بعد النفي انتهى وقوله ولا يجب اي
لا يثبت وفي كلام بعض شراح الالفية شيء يخالف هذا واستعمل المصنف
قوله شروط جمع الكثرة موضع جمع القلة لان شرط ليس له جمع قلة
وح فليس هذا من القليل لان محل ذلك ما اذا كان جمع قلة ويبقى
عليه من الشروط ان لا تقترن بعاطف وقد ذكره في المغني فقال الثاني
تقترن بعاطف فاذا قيل جاء زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا ردا
قبلها وليست عاطفة واذا قلت ما جاني زيد ولا عمرو فالعاطف
الواو ولا توكيد للنفي وفي هذا المثال مانع اخر من العطف بلا وهو
تقدم النفي وقد اجتمعا ايضا في ولا الضالين وسيذكر المصنف هذا انتهى
وقوله واستعمل المصنف الخ مبني على خلاف ما حققه السعد في التلويح
في ان الجمعين انما يفترقان في الغاية لا في المبدا وقوله ان شرط ليس
له جمع قلة لا يعترض بقوله تعالى فقد جاء اشراطها وافعال من جموع
القلة لان ذاك جمع شرط بفتح الراء بمعنى علامة لا جمع شرط بسكون
الراء بمعنى الزام الشيء والتزامه **قوله** افراد معطوفها قال السيد
في حواشي المطول في باب الفصل والوصل انها موضوعة لان ينفي
بها ما اوجبته المتبوع وذلك ظاهر في المفردات وما في حكمها نحو
قولك زيد قايم بيا عطف زيد ليس بقايم لعمرو وليس بقايم ولا يتصور
في الجمل التي لا محل لها من الاعراب واما قولك زيد وجهه حسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)